الملائكة كيف يأخذ بها واحد ويعطيها الآخر .

يا أحمد : إنَّ أهل الأخرة ، لا يهنأهم الطعام منذ عرفوا ربهم ولا تشغلهم مصيبة منذ عرفوا سيئاتهم ، يبكون على خطاياهم يتعبون أنفسهم ولا يريحونها ، وإن راحة أهل الجنة في الموت ، والأخرة مستراح العابدين ، مؤنسهم دموعهم التي تفيض على خدودهم ، وجلوسهم مع الملائكة الذين عن ايمانهم وعن شمائلهم ، ومناجاتهم مع الجليل الذي فوق عرشه ، وإن أهل الأخرة ، قلوبهم في أجوافهم قد قُرّحت ، يقولون : متى نستريح من دار الفناء إلى دار البقاء .

يا أحمد ! هل تعرف ما للزاهدين عندي في الاخرة ؟

قال : لا يا رب ! قال :

يُبعث الخلق ، ويناقشون بالحساب وهم من ذلك امنون إنَّ أدنى ما أعطي للزاهدين في الاخرة :

أن أعطيهم مفاتيح الجنان كلها . يفتحون أي باب شاؤ وا ، فلا أحجب عنهم وجهي ، ولأنعمنّهم بألوان التلذذ من كلامي ، ولأجلسنهم في مقعد صدق ، وأذكرنهم ما صنعوا وتعبوا في دار الدنيا ، وأفتح لهم أربعة أبواب :

باب تدخل عليهم الهدايا منه بكرة وعشيا من عندي